

شرح نخبة الفكر (الشرح الأول) للشيخ ابن عثيمين 87

محمد بن صالح العثيمين

نعم وفيه ايضا المصافحة وهي الاستواء بذلك المصنف على الوجه المشروح اولاً. وسميت مصافحة لان العادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من تلاقيا. ونحن في هذه السورة كانا لقينا النسائي فكانا صافحناه - [00:00:00](#)

ويقابلك طيب اذا اه المصافحة يكون السند انزل من سند النسائي ولا لان سويننا من؟ تلميذ المصنف فمثلا اذا كان بين النساء وبين الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:00:20](#)

احد عشر نفسا ورويناه بسند بيننا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم اثنا عشر نفسا نسمي هذه مصافحة لاننا ساويننا تلميذ المصنف اي نعم طيب ها نقل الشرح نعم ويقابل العلو باقسامه المذكورة النزول. فيكون كل قسم من اقسام العلوم يقابله قسم من اقسام النزول خلافا لمن - [00:00:40](#)

زعم ان العلو قد يقع قد يقع غير تابعي النزول. فان تشارك الراوي ومن روى عنه في امر من الامور المتعلقة بالرواية سميت هو الواقع ان المقابلة بين العلوم والنزول بينهما تقابل متضاعفين - [00:01:11](#)

لانه ما من عالي الا يقابله؟ يقابله نازل بل علوم نسبي والنزول نسبي. وفي في النزول مصافحة وفيها ايضا بدل في المساواة في موافقة اي نعم فيه من يرى ان العلو قد يقع غير تابع للنزول بمعنى انه - [00:01:28](#)

كلما اه قل العدد بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام فهو عالي وان لم يقابل بنازل والصحيح انه لا بد ان يقابل بناس والا فلا علو فانت فان تشارك الراوي ومن روى عنه في امر من الامور المتعلقة بالرواية مثل السن واللقي. وهو الاخذ عن المشايخ - [00:01:54](#)

فهو النوع الذي يقال له رواية الاقران بانه في ليل يكون راويا عن قرينه. وان روى طيب اذا رواية الاقران رواية التلميذ عن تلميذ مثله مشارك له في السن ولا يلزم ان يكون سنهما سواء - [00:02:18](#)

لو اختلفا بسنة او سنتين لا يضر او في اللقي بما لانهما كانا تلميذين لهذا الشيخ فاذا روى احدهما اذا روى احدهما عن الآخر فهو من باب رواية الاقرار وان روى كل واحد عن عن اخيه - [00:02:39](#)

فسيأتي له تسمية اخرى نعم والروى كل منهما اي القرينين عن الآخر فهو المدبر وهو اخص من الاول فكل مدبب اقران وليس كل ليس كلها كل اقران مدبجة. وقد صنفت دار قطني في ذلك وصنف ابو الشيخ الاصبهاني في الذي قبله. واذا روى الشيخ عن تلميذه - [00:03:04](#)

صدقات عن تلميذه فصدق ان كلا منهما يروي عن الآخر فهل يسمى مدبجا؟ فيه بحث والظاهر لا انه من رواية الاكابر عن السائغ. صح. طيب الان آآ يعني هل رواية الاقران يمكن ان يكون فيها علو ونزول - [00:03:27](#)

انتبهوا يمكن اروي هذا الحديث عن شيخي وارويه عن زميلي عن شيخي صار فيه علو ولا؟ ان نويت عن زميلي عن شيخي صار نازلا واغوات عن الشيخ مباشرة صار عاليا. ولهذا جاء به المؤلف بعد ذكر العلو - [00:03:48](#)

والنزول طيب رواية الاقران هل يحتاج اليه الانسان ولا لا نعم يحتاج اليها احيانا ينسى هذا التلميذ الحديث فكان يحدث به عن شيخي ثم ينسى ويكون زميله احفظ منه لم ينسه - [00:04:10](#)

فيرويه عن زميله واحيانا كل واحد منهما ينسى يمكن هذا فيروي هذا عن زميله والآخر عن زميله سواء في حديثين او في حديث واحد لاحظ يا اخ اذا كان في حديثين فلا اشكال - [00:04:33](#)

يعني نكون هن اخذنا عن شيخنا عشرة احاديث نسيت انا واحدا فكنت احدث به عنك عن شيخي وانت نسيت الثاني فكنت اتحدث

به عني عن شيخه هذا ما في اشكال - 00:04:56

لكن يمكن يقع في حديث واحد يمكن هذا؟ يمكن انساه فاتي اليك واقول حدثني ما سمعت عن شيخي فتحدثني فهو احدث به عنك ثم تنساه انت واذكره انا عن شيخي - 00:05:10

يمكن طيب فتأتي فاحدثك عن شيخي وربما اكون باق على لساني عن شيخي فاقول فتقول انت حدثني فلان عن نفسي عن شيخه وش سوق السلف نعم هذا واقع اي نعم - 00:05:31

هذا من حدث ونسي يحدث بالشيء ثم ينسى ثم يقول حدثني فلان عني ويسوق السند لان هذي امانة وامانة والانسان انتم الان احيانا تذكرون الشيء وحيانا تنسونه ثم تذكرون بعد نسيانه - 00:05:52

اي نعم ها؟ نعم. اي وربما كذلك اي نعم فيذكر احدهم الاخرها عجيب لا انا عندي عن هذه الفائدة ايها مش في الاحسن ايه لا هذا اصله هذا فيجده قليلا في المتن - 00:06:15

هذا قد يفشى رواية القرآن نعم. والتدبيب مأخوذ من الوجه فيقتضي ان يكون ذلك مستويا من الجانبين فلا يجيء فيه هذا. هنا يعني قصد المؤلف ان الانسان اذا روى الشيخ اذا روى عن - 00:06:47

تلميذه ليس من رواية الاقران ولا من روايات المديج بل هي من رواية الاكابر عن الاصاغر وعلل ذلك بان التدبيب مأخوذ من ذي بهجة الوجه وهما اشقاه نعم فيقتضي ان يكون ذلك مستويا من الجانبين فلا يجيء فيه هذا - 00:07:07

فلا يجب فيه اي في رواية الشيخ عن تلميذه هذا اي التدبيب نعم. عمن هو دونه في السن او في النقي او في المقدار فهذا النوع هو رواية الاكابر عن - 00:07:28

صادق ومنه اي من جملة هذا النوع وهو اخص من مطلقه رواية رواية الاباء عن الابناء والصحابة عن التابعين عن تلميذه ونحو ذلك وفي عكسه كثرة لانه هو الجادة المسلوقة الغالبة. ومنهم اصبر. واضح ذا؟ نعم - 00:07:45

واضح هنا الصفر خلك على الاول طيب يقول مؤلف رحمه الله وان روى عن من هو دونه فالاكابر عن الاصاغر ان روى راو عن شخص دونه في السن او في اللقي - 00:08:05

او في المقدار في السن روى من له خمسون سنة عن من له ثلاثون سنة هذي رواية ايش؟ اكابر عن الاصاغر او في اللقي روى تلميذ قد عاصر الشيخ منذ عشرين سنة - 00:08:30

عن تلميذ ليس له مع هذا الشيخ الا سنتان هذا دونه في ايش؟ في اللقم نسمي هذه الروايات اكابر عن اصابعه او في في المقدار روى رجل حافظ حافظا امام في الحديث - 00:08:54

عن شخص دونه ولو كان اكبر منه سنا فيسمى هذه روايات اكابر عن الاصاغر فصار فصار الكبر اما في السن او في اللقي او في المقدار فاذا روى شخص اكبر - 00:09:15

في احد هذه الامور الثلاثة سميت رواية الاكابر عن الاصاغر ومنه من رواية الاكابر عن الاصاغر وهو اخص من عموم الاكابر والاصاغر رواية الاباء عن الابناء ان الانسان يروي عن ابنه - 00:09:35

نقول هذه رواية اكابر عن اصاغر وهي اخص من عموم رواية الاكابر عن الاصاغر لان الاكابر عن الاصاغر على سبيل العموم يمكن عام يروي عن ابن اخيه خالية يروي عن ابن اخته - 00:09:56

نعم رجل كبير السن يروي عن انسان اجنبي لكن دونه في السن. اما هذي خاصة رواية الاباء عن الابناء واهل العلم بالحديث ولا سيما في المصطلح لهم عناية في هذا الامر - 00:10:14

كعناية الفرضيين في مسائل علم الفرائض حيث يأتون بتفريعات من الامثلة كثيرة وربما تكون نادرة او لا توجد. نعم قد يدفنون بعشرين جدة وين عشرين جدة؟ وين نلقاها؟ نعم - 00:10:30

ها هذا الكيس يعني العلماء في فن تجدهم يحرصون على تكفيره فالمصدر اهل العلم في الحديث ولا سيما في كتب الرجال يعتنون بهذي الامور يشوفون من روى عن ابنه جيد الحديث - 00:10:47

هذا رواه فلان عن ابنه ثم اذا مر بهم ايضا حديث اخر اضافوه اليه ثم خرج كتاب كتابا مجلدا فيه رواية الاباء عن عن الابناء. نعم

كذلك الشيخ عن تلميذه - [00:11:09](#)

الشيخ ان تلميذه يقول من روايات اي نعم هو اخص ولا من العموم الشيخ هذا فيه خصوصية فيه خصوصية نعم نعم طيب يقول

اصبر وفي عكسه كثرة عكسه يعني رواية يعني رواية الاصاغر عن الاكابر - [00:11:26](#)

هذا كثير لان هذا هو الاصل الاصل ان يروي الصغير عن من فوقه السن او اللقي او المقدار نعم؟ لا هذا بحث مستقل فائدة معرفته لئلا

يظن الظان ان السند منقلب - [00:11:56](#)

يعني لا يظن الظان اذا ساق اذا ساق الراوي الحديث ووجد فيه رواية الاب عن ابنه وشغل انه منكر لان الاصل رواية الصغير عن

الكبير فاذا جاء الحديث برواية الكبير عن الصغير - [00:12:24](#)

فان من يقرأ هذا السند يظن انه منقلب على الراوي ومعروف ومعروف ان الانقلاب قدح قدح في حفظ الراوي سواء في المتن او

لا علو الصفة؟ اي نعم رواية الاكابر عن الصاغر؟ الاكابر - [00:12:41](#)

ما في بالعكس هذا نزول انا عجزت تأكد نعم الاول وكذلك المسجد الثاني لا هذا مثال مهوب لازم على في هذا السوري. اي نعم. شيخ

يحدث مكان مزدحم التلميذ اذا قال الشيخ قال يعني هذا ليس لا لا يقول حدث فلان مالك كيف - [00:13:02](#)

يعني اذا كان مكان مزدحم والشيخ بعيد عنهم. نعم. هو يحبه. اي نعم. قال يعني في الكلمة او كلمتين. ايه. ينقلها لجميلة يقول ماذا

قال الشيخ عنها؟ ايه يمكن هذا باعتباره اصل اقول باعتباره الاصل والاحسن في مثل هذا ان يقول - [00:13:42](#)

في نفس التي تلقاها من تلميذه حدثني بهذه الكلمة مثل ما يقول مسلم رحمه الله المسلم اذا ساق الحديث وجاب اختلاف الرواة فيه

يقول حدثني فلان بمثل حديثه غير انه زاد كذا او غير انه هو لم يقل كذا - [00:14:00](#)

فالاولى ان يقول اذا ساق الحديث بالسند ان يقول وحدثني بقوله كذا وكذا وفلان نعم؟ طيب دخول الصحابة عن عم تعمل؟ نعم. هذا

يعني يصير ايه. ابن عباس كثير ما روى عن التابعين - [00:14:16](#)

ارسال لاروعة لا روعة عن التابعين عن الصحابي يروي عن التابعي عن الصحابة نعم هو هذا؟ ايه الحمد لله. نعم. القاعدة اللي في

الكلام الحاضر. ها؟ قاعدة. صحيح نعم مهو قلنا المدبج ان يروي القرين عن قرينه والثاني عنه ايضا - [00:14:35](#)

وما روى كل قرين عن اخيه مدبج يعني يروي كل واحد من القرينين عن الثاني فان روى احدهما عن الثاني دون الآخر فهذا اقران

طيب ما يخالف انت الان من اللي جنبك - [00:14:57](#)

ها سعود ابن ها طيب جملك سعود هذا قرين لك لان لانكم اشتركتما في التلمذة على ناصر ناصر هو الشيخ نعم وانتما تلميذان اذا

رويت انت عن السعود فقط فهذه رواية اقران. او روى سعود عنك فقط فهذه رواية تقرأها - [00:15:13](#)

فهمت؟ نعم فان رويت ان عن سعود وسعود روى عنك ايضا سمي هذا؟ مدبجا. حديث واحدة او متعدد كله واحد لا لا مو ب على كل

حال اقوى. الكلام بس ان هذا مدبر وهذا اقرن. كله مدبج اقران لان المدبج لا بد يروي قرين عن قرينه من الجانبين - [00:15:40](#)

والاقران لا مو لازم يرون - [00:16:02](#)